**المستوى الثانية اع درس7: الامبراطورية العثمانية في أقصى امتداد لها.**

**مقدمة:**

**في الوقت الذي كان الغرب الاسلامي يعرف تفككا خلال القرنين 15م و16م،شهد الشرق الاسلامي بروز قوة كبرى تمثلت في العثمانيين.فكيف نشأت دولتهم؟وما الدوافع وراء امتددادها؟وما العوامل وراء نجاح امتدادهم؟ وما النتائج المترتبة عن ذلك؟**

**نشأة الامبراطورية العثمانية ومراحل امتدادها:-I**

**1-نشأة الامبراطورية العثمانية:**

**ينتسب العثمانيون الى القبائل التركية التي هاجرت الى اسيا الصغرى خلال القرن 13م،وقد صادف ظهورهم تفكك الشرق الاسلامي بعد سقوط الدولة العباسية.**

**استغل العثمانيون الصراع بين سلاجقة الاناضول وبيزنطة فكونوا امارة صغيرة على يد عثمان بن ارطغرل ثم توسعت لتشمل معظم البلدان الاسلامية المطلة على البحر المتوسط وجزءا من اوربا.**

**2-مراحل أمتداد العثمانيين:**

**تركزت جهود العثمانيين خلال القرنين 14و15 م على توحيد شبه جزيرة الاناضول ،ثم توسعوا في شبه جزيرة البلقان،وتمكنوا من القضاء على البيزنطيين بعد فتح القسطنطينية سنة 1453م وتوحيد الامارات التركية بالاناضول.**

**بلغت الامبراطورية العثمانية أوج امتدادها خلال القرن 16م،في عهد السلطانين سليم الاول و سليمان القانوني ،حيث تمت مواجهة الدولة الصفوية في ايران في معركة تشالديران سنة 1514م،والقضاء على دولة المماليك في مصر والشام بعد مواجهتهم في معركة مرج دابق سنة 1516م،وقتل اخر سلاطينهم.**

**توالت الفتوحات العثمانية بسرعة كبيرة وامتدت على ثلاث واجهات:الشرق الاسلامي شرق اوربا وشمال افريقيا.(انظر الخريطة ص 38 والخط الزمني ص 39)**

**-عوامل الامتداد ونتائجه:I**

**1-عوامل الامتداد:**

**شكلت القوة الحربية للعثمانيين ودقة التنظيم العسكري عملا أساسيا في امتداد مساحة الامبراطورية،حيث اعتمد الجيش العثماني على عدة عناصر فهناك:**

**جيش نظامي يتكون من المدفعية والمشاة(جيش الانكشارية).**

**جيش غير نظامي يعتمد على الخيالة "الفرسان"(جيش السباهي).**

**كما ساهمت الموارد الهائلة للدولة في قوة هذا التنظيم.**

**2-نتائج الامتداد العثماني:**

**نتج عن توسيع مجال الامبراطورية العثمانية هيمنتها على أراضي شاسعة متباينة من حيث طبيعتها تجمع بين قوميات وشعوب متعددة الاعراق والديانات،مختلفة من حيث تراثها التاريخي،كانت اما تابعة مباشرة للامبراطورية أو تتمتع بنوع كبير من الاستقلالية.**

**خاتمة:**

**تحولت الدولة العثمانية الى اقوى امبراطورية في العالم خلال القرن16م بفضل تنظيمها الاداري و تفوقها العسكري.**